



جامعة قاسدي مرقلة ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

### الإجابة النموذجية لامتحان مادة الشركات التجارية

1\_ تتطلب عملية تكوين شركات المساهمة الكثير من الإجراءات الطويلة والمعقدة مقارنة بالشركات الأخرى، ذلك لضخامة هذه الشركة، وما تقوم به من مشروعات اقتصادية كبيرة يتطلب منها الأمر تجميع لرؤوس الأموال الطائلة حتى تحقق هدفها. (2ن).

2\_ شركة المساهمة تلجأ إلى التأسيس باللجوء العلني للادخار، والاكنتاب يكون في الحصص النقدية فقط دون العينية، لأن الحصص العينية يجب تقديمها مباشرة عند التأسيس، وخشية من أن يستغل المؤسسون صلتهم بالشركة فيقومون بالحصص العينية التي قدموها بمبالغ باهظة تزيد عن قيمتها الحقيقية، فأوجب المشرع تقويمها حتى لا يؤثر ذلك على حقوق الدائنين والذين يعد رأس مال الشركة ضماناً حقيقية لهم،

منه ويتم تقديرها من قبل مندوب للحصص وهو بمثابة خبير، ويتم ذلك بناء على تقرير ملحق بالقانون الأساسي. (3ن).

3\_ عدم قابلية الحصص للتداول أهم خاصية في شركة التضامن، وهي ليست من النظام العام بحيث أن المشرع أجاز التنازل كاستثناء مشروط بموافقة جميع الشركاء، وهو ما نصت عليه المادة 560 من القانون التجاري بأنه: "لا يجوز أن تكون حصص الشركاء ممثلة في سندات قابلة للتداول ولا يمكن إحالتها إلا برضاء جميع الشركاء، ويعتبر كل شرط مخالف لذلك كأن لم يكن.



ولكن إذا خلا العقد من أي شرط متعلق بالتنازل، ولم يتفق الشركاء على التنازل تعد في هذه الحالة الشركة منحلة، لأن أحد أهم شروطها في الاستمرار وهو الاعتبار الشخصي للشريك المنسحب أو المتوفي لم يعد موجودا. (5ن).

4\_ متى تقرر بطلان عقد الشركة التجارية مهما كان نوعها، سواء بطلانا مطلقا أو نسبيا، فلا يمكن لنا تطبيق القواعد العامة والتي توجب بتطبيق الأثر الرجعي وإعادة الأطراف إلى الحالة السابقة، لأن هذه الشركة قد باشرت عملها فعلا وتعاملت مع الغير بمظهر الشركة، فيصعب إرجاع الأطراف إلى الحالة السابقة، ومنه جاء المشرع التجاري بحكم خاص وهو نظرية الشركة الفعلية، بحيث يتم تعطيل أثر الشركة في المستقبل لا على الماضي، فالقضاء يرى بأنه هناك شركة كانت قائمة فعلا لا قانونا في الفترة ما بين الانعقاد والبطلان، أي تصرفات الشركة صحيحة في الماضي، وباطلة في المستقبل. (5ن).

5\_ الفرق بين شركة المحاصة والشركة الفعلية هو:

أ\_ شركة المحاصة شركة خفية لا تتمتع بالشخصية المعنوية وليست مطالبة بالقيود بالسجل التجاري والإشهار، أما الشركة الفعلية فهي مطالبة بالقيود في السجل التجاري والشهر إلا أنها لم تقم بهذه الإجراءات.

ب\_ الشركة الفعلية تتعامل على أساس أنها شركة تتمتع بالشخصية الاعتبارية وهناك من يمثلها والذي يتعاقد باسم الشركة، أما شركة المحاصة لا تقوم على هذا الأساس تتعامل مع الغير من خلال أحد الشركاء كشخص طبيعي، ذلك أن الشريك يتعامل باسمه الشخصي عند التعاقد. (5ن).